مطبوعات شرقية جديدة

Le tombeau de la Sainte Vierge à Jérusalem
par le P. Barnabè O. F. M. *Jérusalem*, 1903, XX-302

قبر العذراء مريم في اورشليم

ليس هذا التأليف دون مصنَّفات المؤلف السابقة في فوائدهِ واسلوب كتابتهِ. فان حضرة الاب برنباي الفرنسيسيّ يثبت — ونحن نستصوب رايه في ذلك — انَّ قبر البتول الطاهرة العذراء مريم ليس موقعهُ كما زعم بعض المحدثين في أفسس ولكن في القدس الشريف قريباً من بستان الجسمانيَّة. وادلَّتهُ منها قديمة تستند الى التقليد وشواهد قدماء الكتبة ومنها حديثة مبنيَّة على اطلاعات المؤلف وابحاثهِ وتعمُّقه في درس العاديَّات وتشخيص الامكنة فضلًا عن نصوص جديدة اوردها لم يأتِ بها الكتبَة الذين سبقوا عهدهُ فامكنهُ أن يُبطل راي مناظريهِ بقوَّة حججهِ. وانَّما يسوؤنا أن نرى حضرة الكاتب في ردودهِ على بعض الافاضل ممَّن لا يرتأون رايهُ لا يُراعي آداب الجدال فيكثر من العبارات القارصة في حقوقهم (راجع الصفحات ٢٧ و١٥٧ في الحاشية و٢٧٣ و٢٨٧ وما بعدها). فان المحبَّة المسيحيَّة تقضي على المتجادلين لاسيَّما اذا كانوا من الرهبان ان يؤيدوا آراهم بالبراهين دون هذه المنازعات الشخصيَّة. وفي الختام نهنئ حضرة الآباء الفرنسيسيين على جودة طبع الكتاب وحسن تصاويره الثلاثة عشر ر.ش

HISTOIRE DE LA GUERRE DE CRIMÉE
par C. Rousset, 2 vols. 3e ed. *Paris*, *Hachette*

تاريخ حرب القريم

هذا الكتاب من اصدق واتمّ ما وُضع في تاريخ هذه الحرب التي حازت بها دولتنا العليَّة مع فرنسة وانكلترة على مجد عظيم فوضعت فيهِ حدًّا لمطامع روسيَّة. والمؤلف احد الكتبة المبرّزين وهو احد اعضاء الاكادمية الفرنسويَّة ومعروف برصانة عبارتهِ وبلاغة كلامهِ. وممَّا يدلّ على فضل هذا التأليف رغبة الجمهور في مطالعتهِ لحسن سبكهِ وسلاسة تعبيرهِ وتلاحم رواياتهِ فتعدَّدت طبعاتهُ بوقت قليل. والشرقيُّون يجدون فيهِ لذَّة ونفعاً اذ يوقفهم على مفاخر الدولة العليَّة التي يستظلُّون بحمايتها

كتاب حياة القديس انطونيوس ابي الرهبان العظيم

للقس بولس عبود الخوري الفوسطاوي (طبع في مصر ص ١٢٨)

انَّ سيرة القديس انطونيوس العظيم لا تصلح فقط للنسَّاك بل تفيد كل المسيحيين اذ تعرض عليهم مثالًا شريفًا يقتدون بهِ في الزهد بالعالم والكفر بالذات وردّ تجارب الخنَّاس والرغبة في الامور السماويَّة. ولذلك قد اكثر الكتبة من تسطير اعمال ذاك العابد العظيم. لكنَّ افضل سيرةٍ للقديس انطونيوس هي السيرة التي كتبها القديس اثناسيوس البطريرك الاسكندري معاصرهُ وصديقهُ فانَّها اصدق مرآة تمثِّل حياة ابي الرهبان وتبيّن عظم فضلهِ وتحتوي لباب تعاليمهِ. ومن ثمَّ قد اقبل عليها الكتبة وترجموها الى اكثر اللغات المعروفة. وقد نُقلت ايضًا سابقًا منها الى العربيَّة ترجمة قديمة فصيحة أطلعنا عليها حضرة الخوري الفاضل قسطنطين باشا الراهب المخلّصي. وقد سرَّنا ان حضرة الخوري بولس عبُّود باشر هذه الترجمة الجديدة فتولَّى طبعها لتنتشر عبادة القديس انطونيوس في كل انحاء المشرق ويستفيد الكل من تعاليمهِ ويجروا على آثارهِ فنعم العمل وحبَّذا العامل

ل. ش

شذرات

عاديَّات الفيُّوم في مقاطعة الفيُّوم على بعد نحو ٥٠ ميلًا من القاهرة غربي النيل هرم يظنُّ العلماء انهُ مدفن احد الفراعنة المدعو اوفرتيس وهو الثاني من اسمهِ. وقد اكتشف منذ عهد قريب الاثريّ الشهير فلندرس بتري (Fl. Petrie) آثار مدينة كان يسكنها عمَلة الهرم. وفيها وُجدت كتابات رسميَّة ووصايا وصكوك وشذرات ادبيَّة في جملتها قصيدة من الشعر القديم قدَّمها اهل الفيُّوم للفرعون اوفرتيس الثالث ومنها ايضًا كتابان في الطبّ النباتي وعلاج امراض العيون

عاديَّات ابي غوش افاد البشير آخرًا نقلًا عن مراسلة خصوصيَّة وعن قرار قدَّمهُ العلَّامة شلومبرجر لجمعيَّة الكتابات والآثار انَّ الآباء البندكتيين اكتشفوا في قرية العنب المعروفة بابي غوش بالقرب من القدس الشريف آثارًا قديمة بديعة وذلك انَّهم كانوا باشروا بحفريَّات حول كنيستهم فوجدوا آثار صور ورسوم يدويَّة